

النحل | تفسير الجزء 41 | #تفسير_القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

نحاول بقدر المستطاع كده ان شاء الله ان نتدبر في سورة النحل. لتأخذ منها كده الدروس والعبر. فاعظم ما ينبغي على الانسان من يتنمسك به هو كتاب الله سبحانه وتعالى. علما وعملا وحالا - 00:00:30

والله سبحانه وتعالى في كتابه سمي القرآن بالروح كما سندكر الان. وسماه بالنور الانسان منا لم يتدارك كده هو ليه ربنا سبحانه وتعالى سمي القرآن روح ليه لانه حقيقة حياة القلب. وقلب بلا قرآن كجسد بلا روح - 00:00:47

الجسد لو نزعته منه الروح ايه اللي بيحصل؟ بيموت. وكذلك القرآن. وكذلك القلب. اذا نزع من القرآن يموت. علشان كده النبي ربنا سبحانه وتعالى في القرآن بيقول وكذلك اوحيانا اليك ايه؟ روحنا من امرنا - 00:01:16

اللي ربنا سبحانه وتعالى اوحي للنبي قرآن. بس ربنا هنا قال ان هو اسمه روح. ليه؟ لأن هو حياة القلب. لو رح اتنزع من جسد كذلك ايضا القرآن لو شيلناه من القلب حتما لابد لازم يموت - 00:01:35

سورة النحل سورة مكية سورة النحل سورة مكية. الا ايتين او ثلاثة من السورة كما ستبيين الان ان شاء الله. هذه السورة آننزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:01:50

اذا اكيد من وراه هدف. ما هو الهدف؟ الهدف من وراء سورة النحل وده الهدف الاساسي والمحور الاساسي داخل السورة ان لكل انسان مننا يعرف نعمة ربنا سبحانه وتعالى عليه. لأن حقيقة احنا بنتقلب في في مصنع ملابس الصبح باخيط وبنزل بالليل اسوق

00:02:10

ادا اكيد من وراه هدف. ما هو الهدف؟ الهدف من وراء سورة النحل وده الهدف الاساسي والمحور الاساسي داخل السورة ان لكل انسان مننا يعرف نعمة ربنا سبحانه وتعالى عليه. لأن حقيقة احنا بنتقلب في في مصنع ملابس الصبح باخيط وبنزل بالليل اسوق

كده ووقف على رجليه وسابه كانت النتيجة ان الحق بتاع الحوض - 00:02:30

اتكسر والمفصل خرج من مكانه ووقع. المرأة دي بتقول لي انا والله باشتغل في في مصنع ملابس الصبح باخيط وبنزل بالليل اسوق في الشارع وابيع للناس علشان اجيب اي فلوس لان زوجي طريحي الفراش. طب انا في البيت - 00:02:50

انا في الشارع طول النهار عشان اجيب فلوس عشان العيال تأكل. عشان اقدر اوصف على البيت. اقدر اجيب له الدواء بتاعه. وفي نفس الوقت هو في البيت ما بيتحركش طب هو عايزة يخش الحمام - 00:03:10

ما يعرفش يعني عايزيين نخش الحمام ما يعرفش. ما يعرفش يمشي على رجليه شف انت بقى قادر النعمة اللي ربنا اداها لك كنا بنعمل له العملية من قيمة كم يوم بتتعمل حاجة اسمها صبة كده علشان تكون مكان الحقن وبعد كده نركب مفصل لما رحنا لدكتور - 00:03:24

حبيينا ومعرفة والكلام ده. لما سألناه تاخذ في العملية كم حتة الكوع الصغير ده مع مفصل صغير بس عندك انت. قال لي اخد فيها خمسة وخمسين الف جنيه شف انت عندك كم مفصل وعندك كم عضمه وعندك مش عارف ايه. خمسة وخمسين الف جنيه. خمسة وخمسين الف جنيه دي علشان بس يعمل له مفصل يقدر - 00:03:46

يخش الحمام وييجي. طب وانت دخلت الحمام قبل كده كم مرة؟ وخرجت كم مرة؟ وكم مرة شكرت نعمة ربنا سبحانه وتعالى بس حالة كده جت خلت الواحد كده داخ. والله. حالة تانية امبراح امبراح جات لي مسجد واحدة قبيل صلاة - 00:04:08

الجمعة والله يا احبابي حالة انهيار. بکاء هستيري الله سبحانه وتعالى من عليها بطفلين توأم على بنتها بطفلين توأم الطفلين في الحضانة ولازم يطربوهم علشان مش عارفين يدفعوا فلوس ابنك بقى بيتنطط ويجرى حواليك كده. الكلام ده يعني مش تبوس ايدك وش وضهر. ده انت تخر لله ساجدا طولة العمر. وما توفيش ربنا سبحانه - [00:04:27](#)

آآمثال ثالث مثال ثالث واحد عنده مشكلة ان العضلة اللي بتفتح الرئة عشان تاخد وتقلع العضلة دي تعبانة. فلو جه يتتنفس في يوم من الايام من غير جهاز يتحط على وضغط - [00:04:58](#)

هو ما يعرفش يتتنفس يموت لازم جهاز كده ياخده يحطه هنا اهو كده ويبدا يشم الهوا لأن العضلة ما بتشتغلش. محتاجة دفع هواء قوي وسحب. دفع وسحب دفع وسحب آآالجهاز ده بحوالى خمس سنت الاف جنيه. علشان يعرف يتتنفس بس - [00:05:18](#)

طب وانت كم نعم ربنا سبحانه وتعالى عليك سورة اه النحل من الصور اللي بتقول لك خد بالك ان نعم ربنا عليك لا تعد ولا تحصى. سورة النحل من من السور الطويلة اللي نزلت في مكة - [00:05:43](#)

عشان بس حاجة واحدة خد بالك نعم ربنا عليك لا تعد ولا تحصى. انت موقفك ايه؟ بس الصورة وضحت لنا. قبل ما نتكلم على مسألة النعم لازم تفهم كويسي. ان ربنا سبحانه وتعالى كما ذكر لنا في اواخر السورة قال الله سبحانه وتعالى اي مية واتناشر - [00:05:59](#) وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. كانت في قرية من الله عز وجل عليها بنعمة الامان والامان والطمأنينة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. الرزق رغد هو رزق الكثير. وجاي لها من كل مكان - [00:06:19](#)

قال فكترت بانعم الله. يبقى اذا ربنا ادى لها نعمة امن ما قدرتش. ربنا سبحانه وتعالى ادى لها نعمة الرزق ما قدرتش فكانت النتيجة فكترت بانعام الله. شف ربنا بيقول فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. كانت - [00:06:39](#)

النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى حتما ولا بد لما الامة دي ما شكرتاش ان ربنا سبحانه وتعالى نزع منها النعمة. لا عاد فيه اكل وانا قاعد فيه شرب ولا عاد فيه امن ولا عاد فيه امان. العلماء بيقولوا ان هذه الاية ان هذه - [00:06:59](#)

ایة ضربها الله عز وجل مثلا لاهل مكة. اللي ربنا بعت لهم اعظم نبي من الانبياء هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وربنا سبحانه وتعالى فقل في شأن هذه القرية آآرحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي ايه؟ ها؟ اطعمهم من جوع - [00:07:19](#) وامانهم ايه؟ من خوف. ادي نعمة الطعام يأتيها رزقها رغدا. وامنهم من خوف ادي نعمة امنة مطمئنة. فكانت سلبها الله عز وجل هذه النعمة. سلبها الله عز وجل هذه النعمة. في اواخر الایات في اواخر الایات ربنا بيقول - [00:07:39](#)

خدوا بالكم ان كل انسان سأمن عليه بنعيم ولا يقدر هذه النعم ستسلب منه كما سلبت من هذه القرية. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال اية مية واربعين اية فكلوا مما رزقكم الله حالا طيبا ها؟ اقرأ. واشكروا - [00:07:59](#)

نعمه الله واشكروا نعمة الله ان كنتم ايات تعبدون. ان كنتم ايات تعبدون. واذا كان ربنا سبحانه وتعالى بيختتم السورة لنا باموذج للقرية الفاسدة التي لم تقدر نعمة الله عز وجل فذكر الله عز وجل انمودج للنبي العابد - [00:08:19](#)

الشاكر لانعم الله عز وجل. فقال الله سبحانه وتعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يك من المشركين ها؟ شاكر لانعمهم. شاكر لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم. واتيناها - [00:08:39](#)

وفي الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين. لماذا اتاه الله في الدنيا حسنة؟ ولماذا جعله الله في الآخرة من الصالحين؟ ليه شاكر وان رمي. لماذا اجتباه الله وهداه؟ شاكر لانعمه؟ اذا فكل هداية لك في الدنيا والآخرة متوقفة على الشكر - [00:08:59](#)

كل اجتباء من الله عز وجل لك في الدنيا والآخرة متوقف على الشكر. كل اتياي من الله عز وجل لك حسنة في الدنيا والآخرة. متوقف على الشكر بل ومقامك في الآخرة متوقف على على الشكس. يبقى اذا ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة الان مثالين - [00:09:19](#)

المسال الاول لمن جحد نعمة الله عز وجل ضرب الله مثلا قرية كانت امنة. وقلنا الاية دي نزلت مثلا لمين؟ لمكة نزلت مثلا لمكة الموقف الثاني اللي ربنا بيختتم به السورة كان ايه؟ ابراهيم عليه الصلاة والسلام انمودجين مختلفين. انموز - [00:09:39](#)

من يقدر نعم الله عز وجل وانموذك من يجدد نعم الله عز وجل. تقول لي ايه هي النعم بقى؟ قل لي بقى ممكن تقول لي بقى ايه النعم

اللي ربنا اداها لك ؟ نجيب بقى - 00:09:59

اول السورة طب انت ليه بدأت من الاخر؟ علشان اقول لك دول النموذجين انت هتشكر ولا لأ ؟ انت هتمشي على طريق اللي آآ سلكته مكة في بداية الامر فكترت بالنبي صلى الله عليه وسلم وما قدرت النعمة اللي ربنا اداها لها ولا ه تكون شاكرا لانعم الله عز وجل؟ اول نعمة ربنا ذكرها - 00:10:09

القرآن متوقعين تكون ايه؟ في سورة النحل يلا نجيب كده اول الصورة مع بعض. اول نعمة ربنا سبحانه وتعالى ذكرها لنا في سورة النحل. ايه هي اه اكيد اكيد. اه والانعام خلقها لكم فيها دفعه؟ لأ. ولكن اول نعمة ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن - 00:10:29 في سورة النحل ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده في اول نعمة ربنا يذكرها نعمة الهدایة. نعمة الدين نعمة القرآن نعمة انك تكون عبد الله عز وجل. لو الانسان مننا - 00:10:53

تخن ان لما نقول كلمة نعم معناها اكل وشرب بيقى معلش سامحوني. الانسان اللي يفكر ان نعم ربنا اكل وشرب زي اي بهيمة في الشارع. ما هي اي بهيمة - 00:11:10

الهدف الاساسي لا في الحياة ايه؟ اكل وشرب. انما المؤمن ربنا كرمه. فالله ربنا يذكرها لك نعمة ايه؟ نعم انزال القرآن نعمة انزال القرآن. قال الله ينزل الملائكة بالايه؟ احنا اتفقنا ان الروح معناها ايه؟ القرآن - 00:11:20

من امره على من يشاء من عباده. فالله ربنا سبحانه وتعالى يذكرها هي نعمة القرآن. اللي اللي اتكلرت في في الآيات كتير جدا جدا جدا ربنا سبحانه وتعالى ذكرها لنا عدة مواط عدة مرات. عدة مرات في السورة. منها مثلا قول الله سبحانه وتعالى - 00:11:40 وما ارسلنا من رسول وما ارسلنا من قبلك اية ثلاثة واربعين واربعين. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات والذبر. اسمع اسمع وانزلنا اليك الذكر اللي هو؟ القرآن. لتبيّن للناس ما - 00:12:01

نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. ولعلهم يتفكرون. فالله ربنا سبحانه وتعالى يذكرها للناس تذكر الناس في هذه السورة الكريمة المباركة هي نعمة انزال الوحي وانزال القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ليكون هداية للناس. ليكون - 00:12:28

هنا هداية للناس ليخرج النبي صلى الله عليه وسلم به الناس من الظلمات الى آآ الى النور كذلك ايضا بدأ ربنا سبحانه وتعالى يذكر لنا في الصورة. النعم منها ما تكون هذه النعم في السماء - 00:12:48

ونعمل في الارض. والنعمة اللي في البحر. تخيل خد بالك معندي. نعم في السماء. ونعم في الارض. ونعم في البحر اما النعم التي في السماء قال الله سبحانه وتعالى وعلامات ها وبالنجم هم يهتدون. ودي كانت مصدر هداية - 00:13:05

حرب كان مصدر هداية للعرب في الجاهلية. كذلك ايضا قال الله سبحانه وتعالى اية اتناشر وسخر لكم الليل والنهار ما هي دي نعم في السماء فوق وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره - 00:13:25

دي النعم الموجودة في السماء. ايه النعم الموجودة في السماء؟ تخيل ان ربنا سبحانه وتعالى يضع للنعم في السماء ميزان دقيق. الشمس وقربت من الارض لو قربت من الارض بمقدار خمسة سنتي خمسة سنتي بس ه تكون نتيجة ان كل القرارات - 00:13:45 هي الجليد قناة القارة القطبية الجنوبية دي تذوب. و ساعتها الارض كلها تفرق الارض كلها تفرق. ولو بعدت الشمس عن مكانها الان خمسة سنتي خمسة سنتي. كل شيء على وجه الارض يتجمد - 00:14:05

كل شيء على وجه الارض يتجمد سبحان الله! تخيل ان الشمس دي ربنا قربها لتصل درجة الحرارة على الارض لتسعين. ولا المية؟ كان هيبيقى حال الناس عاملة ازي. وتخيل لو ربنا بعدها عن - 00:14:22

بس شوية فكل شيء على وجه الارض فيه قلت جدا. هيكون الوضع ازي. القمر لو قرب من الارض بمقدار معين بمقدار حركة المد والجزر تفرق كل شيء على وجه الارض. لو قرب القمر شوية من الارض - 00:14:34

علشان كده تقدر تفهم قول الله عز وجل والشمس والقمر. من ضمن النعم اللي ربنا اداها لك وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر. والنجوم سخرات بامره. سبحان الله! سبحان الله! دي النعم اللي في الفضاء. طب النعم اللي في البحر؟ قال الله سبحانه وتعالى - 00:14:52

قال الله سبحانه وتعالى هو الذي سخر لكم البحر اربعتاشر هو الذي سخر لكم البحر لتأكلوا منه لحما طريا استخرجوا منه حلية
تبسونها وترى الفلك مواخر فيه. ولتبتغوا من فضله. ولتبتغوا من فضله. ادي - 00:15:12

في البحر سخر لكم البحر. يا اخواني احبابي مسمار حديد لو سبته في البحر ايه اللي يحصل ؟ طب بالعقل بالعقل. ايها يعني ايه اللي
يغرق ؟ السفينة الهيكل بتاعها محظوظ فيه اكتر من ميت الف مسمار ولا المسمار - 00:15:32
المشوار يغرق والسفينة تطلع فوق. ليه تسخير ربنا سبحانه وتعالى تسخير ربنا سبحانه وتعالى. تفهم اوبي يعني ايه ان ربنا سبحانه
وتعالى يقول سخر البحر لتأكلوا منه لحما طيبا وتستخرجوا منه حلية - 00:15:57

تبسونها وترى الفلك مواخر فيه. تعرف يعني ايه ان ربنا يسخر الفلك ؟ علشان تبقى ماشية كده. في مرة كان عندي محااضرة في
جامعة بورسعيد فلازم تعدى بالمعدية لبورم فؤاد. فواحدنا بنعدي بالمعدية كده وببس كده على كمية العربيات اللي على المعدية وكمية
الباشا اللي على المعدية - 00:16:15

والله سبحانه الله انا قلت لاخواننا تخيلوا لو مسمار دلوقي اترمى المعدية كلها حديد في حديد. ومع ذلك شف تسخير ربنا لها ان هي
ماشية كده تخيل في لحظة من اللحظات السفينة دي ربنا يرفع عنها التسخير. ايه اللي يحصل - 00:16:35
ايه اللي يحصل ؟ تيتانيك اللي كانوا بيقولوا ان هي سفينة ايه وحكياتها ايه ؟ ووضعها ايه ؟ سبحان الله ! هي المسألة ان ربنا رفع
التسخير المسألة يا اخواني يا احبابي قضية بس ان ربنا سبحانه وتعالى يرفع التسخير مسلا انتهت - 00:16:54

غرقت في موطن الارض. باطن البحر احد اخواننا عشان اقول لك بس آآ العربية اللي انت بتبقى راكبها ماشي على اربع عجلات اسأل
الله سبحانه وتعالى لي ولكم ولجميع المسلمين السلامة. مشي على اربع عجلات. ده العربية مش ماشية عشان فيه عجل وفيه ماتور
بيدور وفيه بنزين بتدوس عليه - 00:17:12

لأ ده تسخير ربنا والا تخيل في يوم من الايام ربنا رفع التسخير عن فردة كاوتش فطارت من مكانها. هيكون الوضع ايه ده تسخير
ربنا. فلما تسمع كلمة سخر لكم سخر الله ساجدا - 00:17:33

الحياة ام الارض بقى الارض الحياة لا تستقر على الارض من دون جبال الجبل اللي انت بتبقى شايفه ده تلت فوق وتلتين تحت لو
الجبل ده تلت فوق او الجبل كله فوق ما فيش حاجة تحت. الارض تموج تضطرب بيقى فيها زلازل. فجعل الله عز - 00:17:53
وجل هذه الجبال علشان الارض تستمر عليه الحال لازم تكون فيه جبال. شف ربنا سبحانه وتعالى اهو اية خمستاشر والقى في الارض
رواسي ان شف شف علشان انت تعرف تعيش حياة كويسيه لازم الارض الاول تستقر. فلازم ربنا يقول لك ان الارض لازم تكون
مستقرة - 00:18:17

القى في الارض رواسي ان تميد بكم. طب يا رب على الارض احنا محتاجين نشرب ومحاجين نأكل. محتاجين اكل ومحاجين
شرب. شف ربنا سبحانه وتعالى يقول لك في اية عشرة هو الذي انزل من السماء ماء. لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون. وهذا
الماء - 00:18:37

انت هتشرب منه. وهتسقي به الزرع بتعاك. قال الله عشان تطلع الاكل بقى. قال ينبع لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب من
كل الثمرات. ان في ذلك لايزة لقوم يتفكرون. سبحان الله ! شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه - 00:18:57
اذا كان الانسان هيحتاج ل الطعام وهيحتاج لشراب. فالانسان طبعا هيقدر يعيش من غير آآ ملابس من غير ملابس ! طب مين اللي يجيب
لي هذه النعمة من القرآن من سورة النحل - 00:19:17

قال الله سبحانه ها قال الله سبحانه وتعالى اية خمسة والانعام خلقها لكم فيها ايه ؟ ازاي ؟ انت تروح تتدفى اه تاخد خروف تاخد في
حضرتك ؟ لأ الجلد او الصوف. طب ده في البرد ؟ طب وفي الحر هعمل ايه - 00:19:35

خد بالك من القرآن والله يعني آآ طول الليل عايش مع سورة النحل كده فسبحان الله انت حاسس ايه ده ! ايه الجمال ده الاية رقم
خمسة ربنا يقول لك والانعام خلقها لكم. فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون - 00:20:04

في الحر بقى الطوف الحر قال الله سبحانه وتعالى واحد وتمانين والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكتانا وجعل

لكم سرابيل تفكم الايه؟ يبقى اية خمسة الهدوم اللي تدفي. اية واحد وثمانين الهدوم اللي تفوق من - [00:20:24](#)
من الحفر. الانسان مننا بياكل والانسان مننا بيشرب. بس اكيد الانسان في يوم من الايام ممكن يمرض. فلازم ربنا سبحانه وتعالى يعرج على قضية الدواء. فقضية الدواء هتتيجي فين؟ ايات الدواء هتتيجي فين - [00:20:52](#)

يلا واوحي ربک الى النحل ان اتخذی من الجبال بيوتا ومن الشجر وما يعرشون ثم كلي من كل الثمارات فاسلكي سبل ربک ذللا.
يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه وفي - [00:21:12](#)

ادي الدوا ادي الدواء ادي في الصورة يذكر لك الاكل. دي اية رقم تسعة وستين ادي الاكل وادي الشرب وادي اللبس وادي الايه؟ الدوا.
الدنيا طيب من غير نساء طبعا هي ما بتطفلش الا من غيرهم اصلا. طيب من في نساء فوق. ده هم زينة الحياة الدنيا. ده هم قرة العيش - [00:21:40](#)

طب الدنيا طيب من غير اولاد؟ من غير بنين وحفلة فاكيد لازم ربنا يعرج على هذه النعمة في الصورة. فيقول ربنا تبارك وتعالى
والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفلة. ورزقكم من الطيبات. اقبالا على الباطل يؤمنون. وبنعمته - [00:22:15](#)
امة الله هم يكفرون سبحانه الله يبقى نعم في البر في البحر في الجو نعم اكل وشرب الدنيا طيب من غير مواصلات تودينا وتجيبنا
بس قبل مشكلة البنزين. الدنيا طيب من غير مواصلات - [00:22:42](#)

ما تطفلش ابدا. لازم حاجة توديك حاجة تجييك و حاجات من كده. قال الله سبحانه وتعالى والانعام خلقها لكم خمسة وستة وسبعين
وتمانية. والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون. ولكم فيها جمال حين تريخون وحين تسرحون. اسمعها وتحمل اثقالكم -
[00:23:05](#)

النهاردة لا فيه دواب تحمل الاثقال ولا فيه طيارات وعربات تحمل الاثقال. الاثقال هي الشنط بتاعتك. وتخيل الناس عايزة تسافر
تخيل مسلا مثلا واحد مستورد مسلا ميت طن رز علشان الناس تأكل. لو لم يسخر الله عز وجل لنا - [00:23:31](#)
هذه الامور عشان نجيب ميت طن ورز. عايزةكم واحد وهبشيلاوها ازاي؟ وهيمشوا ازاي المسافات الطويلة دي كلها تستشعر النعم.
تخيل انت النهاردة راجل تاجر وعايز تبع مسلا تجيب شوية رز وشوية عدس وشوية فاصوليا مثلا من القاهرة. علشان - [00:23:51](#)
مسلا عشرة خمستاشر عشرين واحد كده طول بعرض ويسيله. ممكن ياخدوا وقت قد ايه فربنا يقول لك ايه؟ وتحمل اثقالكم الى بلد
لم تكونوا بالغيه الانفس طب يا رب انت عملت كده ليه - [00:24:11](#)

لان رؤوف رحيم عمل معكم كده. لو ما كانش رؤوف رحيم ما كنش عمل معكم كده قل والخيل والبغال والحمير لتركوها وايه؟ طب
يا رب احنا باب زماننا بقى لا خير ولا بغال ولا حمير ولا اي حاجة من كده. فقال الله - [00:24:28](#)
ويخلق ما لا تعلمون علشان يدخل في ويخلق فيما ويخلق ما لا تعلمون. يخش فيها ايه؟ العربات بقى والطيارات والقطورات يعني
ربنا سبحانه وتعالى بيذكر ان هيأتي الزمان اللي مش هينفع فيه لا خير ولا بغال ولا حمير. خلاص دي كان لها وقتها. طب يا رب
هييجي زنب بقى في قطورات وقطورات الديزل والقطور - [00:24:48](#)

تاخد مسافة من القاهرة لاسكندرية بساعة والطياره اللي بتاخد مش عارف ايه فربنا يقول لك ويخلق ما لا تعلمون. الكلام ده موجه
لاهل مكة. هييجي بعد كده زمن ربنا سيخلق - [00:25:13](#)

ما لا تعلمون خلق ما لا نعلم سبحانه وتعالى شفت سبحانه الله صورة يعني مش هتسايب نعمة من النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني
خلقها للناس عشان كده في البداية بص هفضل نعد المسألة تطول - [00:25:23](#)

فربنا بيقول لك انا اه انا هذكر في السورة نعم. بس خد بالك من حاجة هتلaci تمنتاشر كده واقرأ. اية تمنتاشرها ربنا بيقول ايه؟ وان
تعدوا اه انا ممكن اقعد اذكر لك نعم. صدقني. في النهاية انت لو جيت في يوم من الايام بصيت على نعمة - [00:25:42](#)
من النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى اداها لك. وقعدت تفكير في النعمة دي نعمة واحدة. قعدت تفكير فيها وتطلع ما في النعمة الواحدة من
نعم. مش هتعرف فازا كان ربنا بيقول لنا النعمة الواحدة - [00:26:04](#)

انت مش هتعرف تعدها شباب باب سأل النعم هي نعمة واحدة. وربنا بيقول وان تعدوا نعم الله ولا نعمة الله؟ نعمة واحدة نعمة واحدة

بس لو جيت دورت على نعمة واحدة بس وقعدت تبحس عما في هذه النعمة من نعم نعمة العين دي بس. نعمة الماء اللي في الجسم - 00:26:18

الجسم فيه مية؟ طيب ربنا سبحانه وتعالى يخلي الماء اللي في عينك طعمها ايه لما تدوق كده طعمها ايه؟ مالح. ليه؟ اصل الماء المالحة دي لو الملوحة اللي فيها راحت العين دي تدب - 00:26:39

تفقد البصر طب تخيل المية المالحة اللي في عينك بقت في بقك. تعرف تعيش والماء الحلوة اللي في بقك لو كانت في عينك كانت عينك راحت وتخيل ودانك ربنا يجعل فيها الماء الحمضي - 00:26:56

ليه؟ عشان اي حاجة عايزة تديكي تخشن تلاقي اللي هو الصمع ده تسيبيه تمشي سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى عشان كده ربنا بيقول ايه؟ وان تعودوا نعمة الله ها لا تحصوها آآ ان الله لغفور رحيم - 00:27:13

سبحان الله كل الناس ستقدر هذه النعم كل الناس هتقدر هذه النعم اظن لأن طب يا ترى الناس اللي مش هتقدر نعم ربنا سبحانه وتعالى ربنا لما اتكلم عنها في القرآن في سورة النحل اتكلم عنها ازاي - 00:27:36

تعالوا نعد مع بعض. الامر الاول قال الله سبحانه وتعالى اربعة وعشرين. واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا ادي اول نعمة ربنا ذكرها نعمة نزول القرآن. ربنا بيقول ان فيه ناس - 00:27:59

لما نسألهم عن القرآن اللي ربنا انزله اليهم يقوموا قايلين ايه مساطر الاولين فكانت النتيجة ان ربنا قال يوم القيمة لانهم لم يقدروا هذه النعمة حق قدرها ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة - 00:28:21

من اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون. ويذكر الله عز وجل اذا كان ده حالهم في الآخر شايلين اوزارهم ففي الدنيا بقى وهم خارجين من هي للآخرة قال الذين ايت من عشرين الذين تتوفاهم ملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلام ما كنا نعمل من سوء. بل ان - 00:28:36

الله علهم بما كنتم تعملون. ويوم القيمة لما يقابلوا ربنا فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس المثوى المتبررين طب والناس اللي زيكم بقى اللي عرفوا قيمة القرآن وقرأوا القرآن بقى وحفظوا القرآن وعملوا بما فيه. وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم - 00:28:56

انتم اضفتوا لعبة ربنا ولا لأ؟ نعمة ربنا ذكرها في سورة النحل. قدرتواها ولا لأ؟ فربنا يقول قالوا خيرا. كلمة خير دي كلمة منكرة قالوا القرآن ده كل خير موجود في القرآن. قال الله للذين احسنوا في الدنيا حسنة - 00:29:14

تفكرك بايدي للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة تفكرك بايه في اول الدرس شاكرا لانعمه اجتباه وايه؟ وهداه الى الصراط المستقيم واتيناه في الدنيا ليه؟ اصل ابراهيم عارف نعم ربنا عليه عليه الصلاة والسلام. وهذا الناس دي عرفت قدر نعمة القرآن. فربنا قام قايل واتينهم في الدنيا حسنة. العلماء هنا بقى اختلفوا - 00:29:32

هي ايه الحسنة بتاعة الدنيا الزوجة الصالحة. انت متتجوز؟ طيب الله المستعان. الزوجة الصالحة. ايه كمان قال لك نعمة الولد ايه كمان؟ قال لك نعمة الرزق. ايه كمان؟ قال لك ده نعمة الهدایة - 00:29:57

نعمه الهدایة والایمان فربنا يجيب لك كلمة آآ واتيناه آآ قال للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. كلمة حسنة جت هنا ايه؟ منكرة. ليه؟ عشان لما حد قل لنا الزوجة الصالحة؟ اقول له اه كلامك صح. واحد لما يقول لي ربنا يوسع عليه في رزق؟ اقول له اه كلامك صح. ولما واحد يقول لي نعمة الهدایة والایمان؟ اقول له اه فعلنا ربنا كلامك صح - 00:30:17

ولما واحد يقول لي القناعة اقول له اه كلامك صح. اصل كلمة حسنة هنا جت مرتكبة عشان تفید ايه؟ كل شيء حسن بالنسبة لك هذا من عطاء الله لك لما قدرت نعمة الایه؟ القرآن. قال ولدار الآخرة خير. خير برضو جت كلمة ايه؟ مذكرة - 00:30:39

يبقى هنا تعرف اسم الله الشكور ان هو عرف نعمة ربنا في القرآن فشكى ربنا عليها فكانت النتيجة ان ربنا احسن اليه دنيا وآخرة قال ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار. الصورة الثانية - 00:31:00

في ناس ربنا ادي لها النعم وما قدرتهاش فكانت النتيجة ربنا بيقول لك ايه اية خمسة واربعين. اؤمن الذين مكرروا السينات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. او يأخذهم في تقلبهم. وانا براجع اقوال اهل التفسير - 00:31:22

في قول الله او يأخذه في تقلبهم قال وهم يتقلبون في نعم الله وهم عمالين يتقلبوا في قلب النعم ربنا يقبحهم وبعدهم قال في اسفارهم وهم على الارض التي لا تميذ بهم وهم على الخير والبغال والحمير التي سخرها الله عز وجل - 00:31:45 لهم حتى وهم في السفر اللي ربنا جعله بالنسبة لهم نعمة ربنا بيقول او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين هنا في دليل ان اللي هي جحد نعمة ربنا ربنا لما بيأخذه بيأخذه فين - 00:32:08

وسط نعمته صح والدليل فخسفنا به وايه المكان اللي كان فيه ومجمع فيه الفلوس وهو في المكان الارض اتخصفت به. قارون وفرعون اللي كان بيقول احنا عندنا جنود فاخذناه وجندوه ابزلهم في اليوم - 00:32:26 اه هذه الانهار تجري من تحت طب هتجري من فوقك بقى وتفرقك. سبحان الله او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم من اعظم النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها وانا نسيت اقولها - 00:32:53 اي خط او اي احنا قلنا نعمة الهدایة والقرآن معنوي يا عمرو والاكل والشرب والنساء والازواج في نعمة من اجل واعظم نعم ربنا انسى تذكرها هاتوا لي كده اية رقم واحد وستين - 00:33:14

اخو ابو حميد ولكن الى اجل مسمى اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستغفرون ايه النعمة هنا الامهال احسنت تخيل لو كل واحد فينا يعمل الذنب من هنا الى العقوبة نزلت فوق دماغه من هنا - 00:33:39 هنعرف نعيش لا مش هنروح بعيد بنو اسرائيل كان رجل اذا اذنب الذنب يصبح الصبح يلاقي الذنب مكتوب فين؟ على باب البيت فاكرين درس آآ سيدنا عبدالله بن مسعود كان بيقول في قول الله عز وجل - 00:34:12 والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. فقال هذه الاية احب الي من الدنيا وما فيها. فسألوني قال ان رجلا من كان قبلكم اذا اذنب اصبح مكتوبا على باب بيته ذنبه وكيف يتوب منه - 00:34:38

اما انتم فقد جعل الله عز وجل توبتكم ذكرا تقولونه. تقول استغفر الله فتخيل لو كل واحد فينا الان بيذنب ذنب يتكتب على باب البيت طب بيتكتب في وشه بص مسلا وهو ماشي في الشارع لثلاثة اربعة خمسة ستة كانوا معديين من قدام وکده. والكلام ده اتكتب على باب البيت - 00:34:55

وزوجته طبعا بتفتح الباب كده فلقت ايه لقت الكلام ده مكتوب. بالله عليك كيف يكون الحال؟ طب شكله قدام اولاده ايه؟ طب شكله قدام الناس ايه فمن اعظم النعم واجل النعم اللي ربنا ذكرها في السورة. ولو يؤخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة - 00:35:16

ما ترك على ظهرها من دابة ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ما ينبغي على العبد ما ينبغي على العبد اذا اراد ان يشكر نعم الله عز وجل شكر النعمة شكر النعمة لا يكون يا رب لك الحمد ولك الشكر - 00:35:37

الحمد لله حامدينه وشاكرينه نفسي اعرف مين حمدته وممين شاكرينه؟ ما اعرفش خدت بالك؟ ولكن يجعل الله في سورة النحل شكره سبحانه وتعالى انما يكون بالعمل انك لازم تعمل عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال اية تسعين واحد وتسعين ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتابه ذي القربى وينهى عن الفحشاء - 00:36:05

والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوافوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها. وقد جعلتم الله الله عليكم كفيلة ان الله يعلم ما تفعلون اشتغل اشتغل قال الله سبحانه وتعالى - 00:36:33 ثم ان ربكم للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. بعض اهل العلم قالوا ان هي دي الاية المدنية اللي موجودة في الصورة - 00:36:59

جميل. قال الله سبحانه وتعالى يبقى الایات الاولانية ايات العمل. طب وایات القول؟ الاية رقم مية واربعتاشر قال الله فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا ها؟ ها؟ واشكروا نعمة الله ان كنتم - 00:37:16 اياه تعبدون. يبقى ده شكر الاية؟ شكر النعمة. يبقى ده شكر النعمة عن طريق الاية؟ القول. خدت بالك ثم بعد ذلك يختتم الله سبحانه وتعالى الایات بقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. يبقى سورة النحل الهدف الاساسي منها - 00:37:37

اشهد ان لا الله الا الله. التعريف بنعم الله عز وجل بس وكيفية ايه؟ كيفية شكرها. ذكر الله عز وجل في سورة النحل الحديد والعديد من النعم. فمنها النعم اللي موجودة. ومنها اللي موجود. منها النعم المتعلقة - [00:37:59](#)

بالمأكل والمشارب والملابس والمساكن ومنها النعم المتعلقة الازواج والنساء والاولاد والبنين والحفدة ومنها واجلها على الاطلاق. نعمة القرآن الذي انزله الله دي اول نعمة ربنا ذكرها. يبقى كان فيه سؤال كده ايه اول نعمة ربنا ذكرها في سورة النحل - [00:38:19](#) ومن النعم نعمة الامهال نعمة الامهال خدت بالك ان ربنا بيهمه ما بيعاجلش بالعقوبة لانه لو عجل بالعقوبة لن يبقى على وجه الارض احد. لن يبقى على وجه الارض احد. سورة النحل هي سورة حتى - [00:38:39](#)

السلف. السلف كانوا بيسموها سورة النحل. بيسموها سورة الایه؟ سورة النحل سورة النعم ذاك البعض ما يتعلق كده بايه؟ بتفسير سورة النحل اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا وينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ويجعلنا من السماء وقد يأتون احسنها - [00:38:54](#) صلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:39:10](#)